اسم المصدر : الشرق الاوسط -الطبعة السعودية

التاريخ: 16-03-2014 رقم العدد: 12892 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 10 رقم القصاصة: 1

خلال زيارة ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز الرسمية للصين، التقت «الشرق الأوسط» وزير الخارجية الصيني وانغ يي، وأجرت معه حوارا مستفيضا، تناول أهمية زيارة الأمير سلمان ومضامينها، بجانب طيف من القضايا الإقليمية والدولية.

أجرى اللقاء في «قاعة الشعب الكبرى»، المبنى الضخم الذي تُنظم فيه اللقاءات الرسمية الكبرى، وتُعقد في أحد أقسامه الثلاثة جلسات مجلس نواب الشعب.

تُعدّ «القاعة» (حسب التسمية الرسمية) أحد أشهر المعالم المعمارية في العاصمة الصينية بكين، بل في عموم الصين. وكان هذا الصرح اللافت المطلّ على ساحة تيان آن من في قلب بكين، قد شُيّد عام 1959 بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، ويلقب بـ«أحد المباني العشرة العظام»، وهي عشرة مبان شيّدت في ذلك العام التاريخي. استغرق بناء هذا الصرح عشرة أشهر، وأنجز بأيدي متطوعين.

ولي العهد السعودي التقى رئيس الدولة الصينية في إحدى ردهات «القاعة»، التي لا تغيب عنها صورة الزعيم المؤسس ماو تسي تونغ والنجمة الحمراء، بينما كانت «الشرق الأوسط» تنتظر الموعد المحدد مع الوزير وانغ.

جرى اللقاء، مع الوزير مباشرة بعد نهاية اجتماع الأمير سلمان بالرئيس الصيني في الردهة المجاورة، وقد تجاوز موعده المحدد. وحين سألت «الشرق الأوسط» الوزير وانغ عن السبب، أجاب بأن الارتياح الذي ساد أجواء اللقاء، دفع الطرفين للإسهاب في المواضيع. وقال أيضا، إن الزيارة حققت هدفين: الأول رفع مستوى التنسيق، والثاني توسيع مجالات التعاون الاستراتيجي وكامل الأبعاد. وأكد الأمير سلمان، خلال الاجتماع، مبدأ الصين الواحدة، وأدان الحادثة الإرهابية التي وقعت في الصين. كما تناول البحث بين الجانبين السعودي والصيني، مسائل إقليمية، في مقدمتها سوريا والقضية الفلسطينية والمشروع النووي الإيراني، وكانت الرؤى متفقة حيال معظمها. ولقد أثنى الرئيس الصيني على الزيارة، وأكد ضرورة قيام منطقة «تجارة حرة» مع الخليج، وكان هناك توافق ملحوظ حول مصر. وبالنسبة لسوريا، كان ثمة توافق في الرؤية العامة، مع تأكيد بكين رؤيتها الخاصة في هذا الشأن.

الوزير وانغ يي (60 سنة)، دبلوماسي مخضرم محترف، تتميز شخصيته بالتفاعل والانفتاح. يتكلم اللغة اليابانية بطلاقة، وتولى لفترة منصب السفير في طوكيو. وهو خريج جامعة بكين للدراسات الدولية (قسم اللغات الآسيوية والأفريقية) حيث درس اليابانية. وبعد التحاقه بالعمل الدبلوماسي، درس في معهد العلاقات الخارجية بجامعة جورجتاون في العاصمة الأميركية واشنطن. ثم حاز الماجستير في العلاقات الدولية في جامعة بكين للشؤون الخارجية. وفي فبراير (شباط) 2001، رُقّي إلى منصب نائب وزير خارجية للشؤون الآسيوية. وبعد توليه السفارة لدى اليابان، ثم إدارة شؤون تايوان، عُيّن في مارس (آذار) 2013 وزيرا للخارجية. وهو صهر تشيان جيادونغ، أحد كبار معاوني رئيس الوزراء الأسبق شو إن لاي. وفيما يلي نص المقابلة:

وزير خارجيتها أكد لـ الشرق الأوسط الموقف المشترك من الإرهاب ورفض تطوير إيران السلاح النووي

وانغ يي: تعزيز الصداقة الاستراتيجية بين الصين والسعودية يساهم في تدعيم أسس السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة والعالم

اسم المصدر : الشرق الاوسط -الطبعة السعودية

التاريخ: 16-03-2014 رقم العدد: 12892 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 10 رقم القصاصة: 2

بكين عادل الطريفي

● كيف تقيّمون زيارة ولي العهد السعودي الأمير سلمان لبلادكم؟

- هذه الزيارة التي جاءت بناء على دعوة من نائب الرئيس الصيني لي يوانتشاو. تُعدّ الزيارة الأرفع من نوعها؛ بعد زيارة خاتم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز لبلادنا في يناير (كانون الثاني) 2006. وبعد الزيارة الثانية لولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز بعد 15 عاما. فهي زيارة تاريخية تعلّق عليها أهمية كبيرة. وقد جرى للأمير سلمان استقبال رفيع. إذ التقى كلا من الرئيس شي جينبينغ، ورئيس مجلس الدولة لي كتشيانغ، ومستشار الدولة ووزير الدفاع تشانغ وانتشيون. كما أجرى نائب الرئيس لي يوانتشاو محادثات مع ولي العهد السعودي توصل خلالها الجانبان إلى توافق كبير حول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك. ووقعا على مجموعة من وثائق التعاون الثنائي، وأصدرا بيانا مشتركا.

وقد أجمعت قيادتا الجانبين على ضرورة الارتقاء بعلاقات الصداقة الاستراتيجية بينهما إلى مستوى أعلى في الظروف الراهنة، بما يفتح آفاقا جديدة لعلاقات ثنائية مستمرة، مما يستوجب من كل من الجانبين مواصلة التفاهم وتبادل الدعم في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية والهموم الكبرى للجانب الآخر، والعمل على توسيع التعاون في مجالات العلوم والتقنية المتقدمة، مثل القطارات الفائقة السرعة، والاستخدام السلمي للطاقة النووية، والطيران، بالإضافة إلى توثيق التعاون في المجالات التقليدية مثل الطاقة، والاقتصاد، والتجارة، وغيرها. وتكثيف التبادل في المجالات الثقافية والإنسانية، والإسراع في إقامة منطقة التجارة الحرة بين الصين ومجلس التعاون الخليجي والعمل على دفع إقامة «الحزام الاقتصادي لطريق الحرير» و«طريق الحرير البحري في القرن 21» بما يضفي حيوية جديدة على صداقة الجانبين وعليه، يمكن القول إن زيارة ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز للصين، تكللت بنجاح تام.

● كيف تقيّمون العلاقات الصينية - السعودية في ظل الوضع الراهن؟

- لقد شهدت العلاقات الصينية - السعودية، في السنوات الأخيرة، تطورا شاملا وسريعا، بفضل العناية الشخصية لقيادتي البلدين، وجهودهما المشتركة، حيث أقاما صداقة عريقة وأخوة طيبة، وجعلا بلديهما شريكين وثيقي الصلة، يتعاملان مع بعضهما البعض على قدم المساواة، ويتبادلان الدعم والتأييد، ويتعاونان من أجل تحقيق مكاسب مشتركة. ويعود تطور العلاقات بين البلدين بشكل أساسي، كما يرى الجانب الصيني، إلى ثلاثة أسباب.

أولا، الاحترام والثقة المتبادلان اللذان يعدان أساسا مهما لتطوير العلاقات الثنائية. وعلى الرغم من اختلاف التاريخ والثقافة والنظام الاجتماعي والنمط التنموي بين الصين والسعودية، فإن البلدين تعاملا دائما مع بعضهما البعض على قدم المساواة، وفي إطار من الثقة والاحترام المتبادل. الأمر الذي ضمن تطورا مستمرا للعلاقات الثنائية مضى في الاتجاه السليم.

ثانيا، يعدّ التعاون ذو المنفعة المتبادلة قوة دافعة مستمرة لتطوير العلاقات الثنائية. التي باتت تتميز بالتكامل الاقتصادي القوي الذي يخلق في الجزء العملي توافقا على مستوى المصالح الأساسية للشعبين، وأفقا واعدة.

ثالثا، تعدّ الصداقة الشعبية رابطة مهمة لتقريب العلاقات بين البلدين. إن الصداقة التقليدية التي تربط بين الشعبين الصيني والسعودي تشكل أساسا اجتماعيا ونفسيا متينا لتطوير العلاقات الثنائية.

إن تعزيز علاقات الصداقة الاستراتيجية بين الصين والسعودية، في الوضع الراهن، لا يتفق مع المصلحة الواقعية والطويلة الأمد للبلدين والشعبين وحسب، بل يساهم في تدعيم أسس السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة والعالم.

● على مدى أكثر من ألف سنة، شكّل شعوب الخليج والشعب الصيني على علاقات ودية، عبر طريق الحرير الذي حقق التبادل التجاري والتواصل الثقافي بين الجانبين. فما البرامج التي سيجري تنفيذها لدفع التواصل الثقافي والأكاديمي بين البلدين؟

- للصداقة بين الصين والبلدان العربية جذور ضاربة في أعماق التاريخ إذ ربط طريق الحرير القديم، بالبلدان العربية قبل ألفي سنة، وتعدّ الصين الآن على الدفع باتجاه بناء «الحزام الاقتصادي لطريق الحرير» و«طريق الحرير البحري للقرن الـ21». اللذين يلتقيان في غرب آسيا حيث تقع السعودية وشمال أفريقيا، مما يخلق فرصا رويّس للمستقبل واعد للصين ودول المنطقة لتحقيق التنمية المشتركة والازدهار المتبادل. إننا على استعداد للعمل مع الجانب السعودي من أجل بناء «الحزام» مع «الطريق»، وتوسيع مجالات التعاون، وتعميق تكامل المصالح، ورفع مستوى التعاون التبادل المنفعة، وأخيرا، طريق الحرير» البالغ.

● تجاوز حجم التبادل التجاري بين الصين والسعودية 73 مليار دولار، هل ترون أن تجارة النفط أساس العلاقات بين البلدين؟ وما رأيكم في مستقبل التعاون الصيني - السعودي في مجال الطاقة؟

- نحن نسعى دائما إلى تعزيز التعاون المتعدد الأبعاد مع السعودية، الذي يحقق منفعة متبادلة ويكاسب مشتركة للطرفين، ومجال الطاقة يعد فعلياً، مرتهم مجالات التعاون بين بلادنا والسعودية. وقد جاء انسجاما مع متطلبات التنمية في بلدينا، وطبقاً مصلحة مشتركة للشعبينا السعودية أكبر دولة منتجة للطاقة

● موقفنا من ملف إيران النووي واضح وثابت للغاية إذ نرفض امتلاك طهران الأسلحة النووية وتطويرها

ودولها، يرى البعض أن مشاركة بلادنا في الفضايا الشرق الأوسطية تجري بينما أعينا على الطاقة لكن التعاون بين بلادنا بدأت بدعمها للقضايا العادلة للشعب الفلسطيني بكل قوتها. فبل أن نستورد النفط من المنطقة.

إن ما يهمنا في منطقة الشرق الأوسط يتمثل في النقاط التالية:

أولا، العدالة، أي حماية القواعد الأساسية للعلاقات الدولية، واحترام خيارات الشعوب بإرادتها المستقلة.

ثانيا، السلام، أي حماية استقرار المنطقة، ودفع الحلول السياسية للقضايا الساخنة.

ثالثا، التنمية، إن التنمية السلمية في دول الشرق الأوسط تصب في مصلحة العالم، وفي مصلحة الصين أيضا.

● قلت للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إن الاعتراف المتبادل يحق كل من الجانبين في الوجود شرط مسبق للمفاوضات

- السعودي في مجال مكافحة الإرهاب؟

- التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب تعمق باستمرار في السنوات الأخيرة، وحقق تطورات إيجابية كثيرة. غير أن العالم ما زال يعيش وضعا معقدا وخطيرا على هذا الصعيد. من جانبنا، نرفض بشكل قاطع الإرهاب بأشكاله كافة، وندعو المجتمع الدولي إلى التعاون في مكافحته، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقواعد العلاقات الدولية المعترف بها. وندعو كذلك إلى اتخاذ إجراءات سياسية واقتصادية وديبلوماسية لمعالجة ظاهرة الإرهاب بشكل شامل، بما يؤدي إلى تجفيف منابعه. كما نرفض اتخاذ معايير مزدوجة في مكافحة الإرهاب، أو ربطه بدولة معينة أو عرق أو دين.

وفي هذا المجال، تقدر السعودية إدانتها أعمال العنف الإرهابية الخطيرة، التي وقعت في أول مارس (آذار) في مدينة كونمينغ بمقاطعة يونان الصينية، إن كلينا متضرر من الإرهاب. ويواجه وضعا خطيرا ومعقدا في مكافحته. ونحن على استعداد لتعزيز التواصل والتعاون مع السعودية في هذا المجال وفقا لمبدأ الاحترام المتبادل والمساواة، من أجل حماية السلام والاستقرار في المنطقة والعالم بأكمله.

وزير الخارجية الصيني وانغ يي

رابعا، التواصل، أي تحقيق الاستفادة المتبادلة مما لدى الغير من مزايا، عبر الحوار بين مختلف الحضارات والتعلم المتبادل.

ونحن حريصون على تقديم المزيد من السلم إلى الشرق الأوسط في المستقبل، وتقديم مساهمات أكبر لتدعيم السلام والتنمية في المنطقة، ولذلك نساندها مع تنامي قدرتنا الذاتية.

● ما موقف الصين من البرنامج النووي الإيراني؟

- موقفنا من ملف إيران النووي واضح وثابت للغاية. إذ نرفض قيام إيران بتطوير وامتلاك الأسلحة النووية. وتؤيد منطقة الشرق الأوسط والخليج أن تكون منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. وقد جرى التوصل إلى أول اتفاق بين دول «5+1» وإيران، بعد عشر سنوات من المفاوضات، في جنيف نهاية العام الماضي. ويُعد ذلك تقدما مهما حققته الجهود الدبلوماسية منذ تفاقم موضوع الملف النووي. وفي الآونة الأخيرة، أطلقت دول «5+1» مع إيران، المفاوضات للشعب الفلسطيني بكل قوتها. قبل أن نستورد النفط من المنطقة.

إن ما يهمنا في منطقة الشرق الأوسط يتمثل في النقاط التالية:

أولا، العدالة، أي حماية القواعد الأساسية للعلاقات الدولية، واحترام

ثانيا، السلام، أي حماية استقرار المنطقة، ودفع الحلول السياسية للقضايا الساخنة.

ثالثا، التنمية، إن التنمية السلمية في دول الشرق الأوسط تصب في مصلحة العالم، وفي مصلحة الصين أيضا.

وزير الخارجية الصيني وانغ يي أثناء الحوار مع د. عادل الطريفي رئيس تحرير «الشرق الأوسط»

ذلك من توازن سياستنا تجاه منطقة الشرق الأوسط.

على مدى ثلاث سنوات، بذلنا جهودا وزوية سوا، في الدفع باتجاه حل سياسي، أو باتجاه تدمير الأسلحة الكيماوية في سوريا، أو تقديم المساعدات الإنسانية، شاركنا بشكل نشط في مؤتمر جنيف ومؤتمر جنيف2. ولعبنا دورا بناء، فيهما وحافظنا على الاتصال مع جميع الأطراف السورية بأشكال مختلفة، نأسعين

● كيف يقيم الجانب الصيني عملية السلام بين فلسطين وإسرائيل وآفاقها؟ وما الدور الصيني في هذا الصدد؟

- جرى استئناف مفاوضات السلام بين فلسطين وإسرائيل في السنة الماضية، وهذا أمر جيد جدا، لكن مع تطرق وخطوات تعزز من القوة المسانة وتقلل من القوة المقاومة، بما يضمن تقدم المفاوضات وعدم انحرافها. كما يجب على المجتمع الدولي اتخاذ موقف منصف وعادل، والعمل على بذل جهود سلمية سعيا إلى تحقيق تقدم جوهري في المفاوضات في وقت قريب.

إننا كأصدقاء، فلسطين وجميع الدول العربية، حافظنا على دعمنا الثابت لقضية الشعب الفلسطيني العادلة، وندعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة، ذات سيادة كاملة على أساس حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وتلعب بلادنا باستمرار دورا إيجابيا في حل القضية الفلسطينية، إذ اتخذت، منذ العام الماضي، سلسلة من الخطوات المهمة في اتجاه النصح بالتصالح والحث على التفاوض، وفي مقدمتها الرؤية الصينية ذات النقاط الأربع الرئيسية للقضية الفلسطينية التي طرحها الرئيس شي جينبينغ، خلال محادثاته مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حين زار الصين، التي تكتسب أهمية كبيرة في بلورة التوافق الدولي حول تعزيز السلام.

وفي نهاية العام الماضي، زرت

● موقفنا من المسألة السورية موضوعي ومنصف وجدي ومدروس وجوهره يتمثل في ضرورة الحفاظ على المقاصد والمبادئ لميثاق الأمم المتحدة

فلسطين وإسرائيل، حيث بذلت مزيدا من الجهود لدى الطرفين وقدمنا لـ«الرؤية ذات النقاط الأربع» للرئيس شي جينبينغ وقت لهما أن الاعتراف المتبادل بحق الوجود للجانب الآخر هو شرط مسبق للمفاوضات. وأن المراعاة المتبادلة لهموم الجانب الآخر عنصر لا غنى عنه. وأن التفكير في مكان الجانب الآخر سبيل لتجاوز العقبات. وأن الجانبين أعتقد أنه إذا استطاع الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي

● الولايات المتحدة والصين عازمتان على كسر ما يسمى بالفخ التاريخي المتمثل في انزلاق العلاقات بين الدول الكبرى إلى المواجهة

بالتصالح وشجعهما على التفاوض كما شاركنا بنشاط في أعمال تدمير الأسلحة الكيماوية في سوريا. وفي هذه اللحظة بالذات، تقوم السفن العسكرية الصينية بمرافقة الحاملة البحرية للأسلحة الكيماوية في سوريا، في البحر الأبيض المتوسط، وتتابع الأوضاع الإنسانية في سوريا باهتمام بالغ وتشارك الشعب السوري معاناته، وبذلنا جهودا كبيرة لدفع مجلس الأمن الدولي في تبني قرار بشأن القضية الإنسانية في سوريا بالإجماع. وفي وقت نفسه، قدمنا دفعات عديدة من المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري، وللاجئين السوريين في الخارج، عبر قنوات مختلفة. كل هذه الجهود، تهدف إلى إيجاد حل سياسي للمسألة السورية، وإعادة السلام والأمان إلى الشعب السوري.

ترجمة هذه النقاط الثلاث على أرض الواقع، فسيكون هناك أمل بنجاح المفاوضات.

لقد ظلت فلسطين ومعها الدول العربية متمسكة جميعها بمفاوضات السلام وكخيار استراتيجي، ونحن نقدر ذلك. نقدر أيضا عاليا، أن حل القضية الفلسطينية يتطلب جهودا مشتركة من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وكذلك حشد عقول وجهود المجتمع الدولي. إن الصين حريصة على توفير المزيد من «الطاقة الإيجابية» لدفع مفاوضات السلام بين فلسطين وإسرائيل ومشاركة الأطراف كافة في بذل جهود، وزوية لتحقيق حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية في أقرب وقت.

● كيف تنظرون إلى العلاقات الصينية - الأميركية حاليا، لا سيما بعد لقاء رئيسي البلدين، الذي ركز على التناغس في المحيط الهادي وبرنامج كوريا الشمالية النووية والأمن الإلكتروني؟

- في يونيو (حزيران) الماضي عقد الرئيس شي جينبينغ والرئيس أوباما لقاء تاريخيا في منتجع تنبيرغ بولاية كاليفورنيا الأميركية. وتوصلا إلى توافق مهم حول إقامة نمط جديد من العلاقات بينهما كدولتين كبيرتين. وهذا خيار استراتيجي اتخذته كل من الصين والولايات المتحدة بشكل مشترك. وتعهد الجانبان بالتعامل مع بعضهما البعض على أساس احترام كل منهما للمصالح الجوهرية والهموم الكبرى للجانب الآخر، والعمل على توسيع التعاون في مجالات العلوم والتقنية المتقدمة، مثل القطارات الفائقة السرعة، والاستخدام السلمي للطاقة النووية، والطيران، بالإضافة إلى توثيق التعاون في المجالات التقليدية مثل الطاقة، والاقتصاد، والتجارة، وغيرها. وتكثيف التبادل في المجالات الثقافية والإنسانية، والإسراع في إقامة منطقة التجارة الحرة بين الصين ومجلس التعاون الخليجي والعمل على دفع إقامة «الحزام الاقتصادي لطريق الحرير» و«طريق الحرير البحري في القرن 21» بما يضفي حيوية جديدة على صداقة الجانبين وعليه، يمكن القول إن زيارة ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز للصين، تكللت بنجاح تام.

● كيف تقيّمون العلاقات الصينية - السعودية في ظل الوضع الراهن؟

- لقد شهدت العلاقات الصينية - السعودية، في السنوات الأخيرة، تطورا شاملا وسريعا، بفضل العناية الشخصية لقيادتي البلدين، وجهودهما المشتركة، حيث أقاما صداقة عريقة وأخوة طيبة، وجعلا بلديهما شريكين وثيقي الصلة، يتعاملان مع بعضهما البعض على قدم المساواة، ويتبادلان الدعم والتأييد، ويتعاونان من أجل تحقيق مكاسب مشتركة. ويعود تطور العلاقات بين البلدين بشكل أساسي، كما يرى الجانب الصيني، إلى ثلاثة أسباب.

أولا، الاحترام والثقة المتبادلان اللذان يعدان أساسا مهما لتطوير العلاقات الثنائية. وعلى الرغم من اختلاف التاريخ والثقافة والنظام الاجتماعي والنمط التنموي بين الصين والسعودية، فإن البلدين تعاملا دائما مع بعضهما البعض على قدم المساواة، وفي إطار من الثقة والاحترام المتبادل. الأمر الذي ضمن تطورا مستمرا للعلاقات الثنائية مضى في الاتجاه السليم.

ثانيا، يعدّ التعاون ذو المنفعة المتبادلة قوة دافعة مستمرة لتطوير العلاقات الثنائية. التي باتت تتميز بالتكامل الاقتصادي القوي الذي يخلق في الجزء العملي توافقا على مستوى المصالح الأساسية للشعبين وأفقا واعدة.

ثالثا، تعدّ الصداقة الشعبية رابطة مهمة لتقريب العلاقات بين البلدين. إن الصداقة التقليدية التي تربط بين الشعبين الصيني والسعودي تشكل أساسا اجتماعيا ونفسيا متينا لتطوير العلاقات الثنائية.

إن تعزيز علاقات الصداقة الاستراتيجية بين الصين والسعودية، في الوضع الراهن، لا يتفق مع المصلحة الواقعية والطويلة الأمد للبلدين والشعبين وحسب، بل يساهم في تدعيم أسس السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة والعالم.

● سؤال أخير.. ما تعليقكم على التوتر الذي تشهده العلاقات الصينية - اليابانية؟

- هذا التوتر غير مرغوب فيه. غير أنه جاء نتيجة خطوات استفزازية متكررة من جانب اليابان، تمس قضايا تاريخية وكذلك قضية جزر سينكاكو. فلن فترة ليست بعيدة، أصرت القيادة اليابانية على القيام بزيارة مباغتة لمعبد ياسوكوني الذي يقدس أرواح مجرمي الحرب العالمية الثانية، ضاربة بمعارضة شعوب مختلف الدول العربية عرض الحائط. الأمر الذي لا يبرر الأسس السياسية للعلاقات الصينية - اليابانية بشكل خطير، ويجرح مشاعر الشعب الصيني وحسب، بل يمس بالثقة المتبادلة بين دول المنطقة على المستويين السياسي والأمني والسلام والاستقرار في المنطقة. وأثار الخوف والحيطة لدول الجوار في آسيا والمجتمع الدولي.

نحن نتمسك بالوسائل السلمية، ونلتزم سياسة الصداقة والشراكة مع دول الجوار. وندعو دائما إلى تطوير علاقات الصداقة والتعاون وحسن الجوار بين بلادنا واليابان، على أساس المبادئ الواردة في الوثائق السياسية الأربع بين البلدين وبروح الاستفادة من عبر التاريخ وتتوجه نحو المستقبل. وقد بذلنا وتبذل منذ وقت طويل، جهودا جبارة من أجل تطوير علاقاتنا بطوكيو بطريقة صحية ومستقرة. ونحث الجانب الياباني على تصحيح موقفه من القضايا المتعلقة بالتاريخ والأراضي الإقليمية، والكف عن القيام بخطوات استفزازية، وتغيير نهجه. وكسب ثقة دول الجوار الآسيوية، من خلال اتخاذ إجراءات ملموسة. ولعب دور بناء، في الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة.